Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والانشقاق والنفاق والغدر والقسوة والحنق والكراهية والحسد والشهوة والنكاية والطموح».

ولايسع الملك إلا أن يستنتج مما قاله جوليفر أن أهل بلاده في مجموعهم «جنس دنيء مقيت من الحشرات، بل إنهم أبغض ماسمحت له الطبيعة في أي زمن من الأزمنة أن يزحف على وجه الأرض».

ولاتنتهي سخرية سويفت عند هذا الحدّ، حيث يكشف جوليفر في حواره التالي مع الملك عن نواقص خطيرة فيه تجعله نموذجاً للجنس البشري المدمِّر البغيض الذي أشار إليه الملك في تعليقه. فيظهر جوليفر في أصغر حجمه وأقصى دناءته عندما يعرض على الملك هدية ثمينة يعتقد أنه لايمكن لأحد بقواه العقلية أن يرفضها. وهذه الهدية هي «سرّ اكتشاف البارود». فيأتي ردّ فعل الملك معاكساً لما كان ينتظره جوليفر، إذْ يرتاع الملك للتفاصيل الفظيعة التي رواها جوليفر، ويعتبره مجرداً من الإنسانية لأنه يروّج تلك الأفكار الرهيبة ويحرّم عليه ذكر الموضوع كليةً: «لقد ارتاع الملك للوصف الذي قدمته لتلك الآلات الفظيعة، وللاقتراح الذي عرضته عليه. ولقد تعجّب كيف تستطيع حشرة عاجزة دنيئة مثلي (هكذا كان تعبيره) أن تفكر بهذا الأسلوب الوحشي وكأنه شيء عادي، دون أن تبدي